معنى لطلب الاباحة الا ان يراد ملابستها في الجملة والغرض
لما تقتضيه واما قول شيخنا في الحاشية جعلها للطلب
غير ظاهر لانه يفيد ان كل موصوف بها كان ثوبا او مكانا
او شخصا يطلب من الله اباحة ذلك وهذا غير واقع فيه
ان معنى التفريق المكلف يستبيح بالثوب وفي المكان ونفسه
ولا يلزم من كون الاستباحة به اوفيه ان تكون واقعة منه
كما هو ظاهر وهما هو الحرفي الذي حشاه اسند الطلب
للمكلف اخر عبارته ثم استظهر شيخنا ما حاصله زيادتها
والاضافة بيانية وهو مركاكته من هذا الامام في امثال
هذا المقام لا يظهر في قوله في تفريق النجاسة منع استباحة
فلعل الظاهر حمل الاستباحة هنا على الملابسة بالفعل
من قولهم فلان يستبيح الدماء ويستبيحون اعراض الناس
واستباح حرمه لان الشان لا يفعل الا المباح وقوله به
اغرب من قوله لا يشمل طهارة آلة المضاف واجيب بان آلة
للملابسة في حشم شيخنا لا خصوصية للمانية فيكون
مضافا لان البحث وارد بكل ما يحمله المصلي كذا قال
غيره كان الآلة مضافا اولا قلت ويجيء الآلة المضاف في ح وفيه
ويسره ان المعترض فهم اليا سببية فلا يعترض بالمطلق
لانه يباح بسبب التطهر به ثم المراد الملابسة الاتصالية
بحيث يشتغل بانتقاله فدخل فيه ظاهر البدن من خف
ولا يغني عن قوله فيه نعم لو اراد مطلق ملابسة واما قوله له

فلهيكل

فلهيكل الشخص بتمامه من حدث كما قال واورد انه لا يشمل
طهارة غسل الميت فانها تبيح الصلاة عليه والذمية من
الحيض ليطاها زوجها واجيب بانها تبيح الصلاة له لو لا
المانع من الموت والكفر نظير غسل مس ذكره فيه كما في ح
واما الطهارة المسبحة التي لا يصلي بها فاما ان التفريق
للطهارة المعتد بها اعتنا كاملا شرعا او يجعل تخصيص
زيارة الاولياء بنية الوضوء مانعا فهي تبيح لولا المانع وكذا
التي يصلي بها كالمجدد يبيح لولا المانع وهو وجود مثله
في اعتقاده المؤثر في نيته ولو تبين عدمه او يراد على ما قال
شيخنا بالاباحة ما يشمل رفع خلاف المندوب واما قولهم انها
تبيح الصلاة وغيرها وجوابه بانه اولوي واعتراض شيخنا
بعدم دلالة الالتزام في التفريق فلا حاجة له من اصله لان
هذا التفريق على خاصة مميزة ولا يلزم استغراق جميع
المباحات ولم ار من عرقة في تفريق النجاسة لغلظة اولها
لان الثاني [illegible] في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
انكر على [illegible] وتعلل بانه كان نجسا اي
[illegible] واورد ان
ان تفريق النجاسة يشمل غصب الثوب والمكان واجيب
بانه ليس هناك صفة حكمية والظاهر حمل المنع على الوضعي
اي عدم الصحة ليشمل صلاة غير المكلف فلا يرد الغصب
نقل ح عن الذخيرة ان اطلاق النجس على المعفو عنه مجاز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)